



المجلس الاستشاري
لخدمات التوحد
THE ADVISORY BOARD
OF AUTISM SERVICES



دليل أهالي ذوي اضطراب طيف التوحد

في المملكة العربية السعودية 2025



وزارة التعليم
Ministry of Education



الموارد البشرية
والتنمية الاجتماعية



وزارة الصحة
Ministry of Health

بالتعاون
مع:

إهداء

إلى أحبائنا - أبطال التحدي والإصرار - أهالي ذوي اضطراب طيف التوحد

نهديكم هذا الدليل الشامل كبوصلة تضيء لكم الدرب في رحلاتكم مع أبنائكم المميزين. إنه خريطة طريق تساهم في تمكينكم من الوصول إلى أفضل الخدمات والرعاية، وتساعدكم في بناء مستقبل مشرق لأبنائكم. تذكروا أنكم لستم وحدكم، وأن هناك مجتمعًا كاملاً يدعمكم ويساندكم في هذه الرحلة. فأنتم أصحاب الإرادة القوية والعزيمة الصادقة، وأنتم من تستحقون كل الدعم والتقدير. نسأل الله لكم التوفيق والسداد في كل خطوة تخطونها.

المجلس الاستشاري لخدمات التوحد

الفهرس

1	مقدمة
2	أقسام الدليل
3	أهداف الدليل
4	القسم الأول: الدليل التوجيهي
5	الفصل الأول: ماذا بعد التشخيص؟
6	العواطف المتوقعة بعد التشخيص - المراحل الشائعة للصدمة؟
7	أهمية العناية بالنفس وبناء شبكة دعم
8	الفصل الثاني: الخطوات الأولى في رحلة التأهيل
9	الخدمات الأساسية للتوحد
10	دور الأسرة في التأهيل
11	برامج وخدمات التوحد المتاحة في المملكة
12	الخدمات التي تقدمها وزارة الصحة
14	الخدمات التي تقدمها وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية
19	الخدمات التي تقدمها وزارة التعليم
23	برنامج الأمير محمد بن سلمان للتوحد واضطرابات النمو التابع لوزارة الدفاع
25	الدليل الشامل لخدمات التوحد في المملكة
26	القسم الثاني: الدليل التثقيفي
27	الفصل الثالث: فهم اضطراب طيف التوحد
28	ما مدى انتشار اضطراب طيف التوحد
30	تشخيص اضطراب طيف التوحد
31	ماهي أسباب اضطراب طيف التوحد
35	منهج تحليل السلوك التطبيقي (ABA)
37	الفصل الرابع: التواصل والتفاعل مع الطفل
38	الفصل الخامس: السلوكيات والتحديات
39	نصائح هامة

مقدمة

كل طفل هو عالمٌ بحد ذاته، وأطفال اضطراب طيف التوحد يقدمون لنا نظرة فريدة للعالم. فرحلة تنشئة طفل اضطراب طيف التوحد هي رحلة فريدة مليئة بالتحديات والإنجازات. قد تبدو هذه الرحلة شاقة في البداية، ولكنها تحمل في طياتها الكثير من الأمل والتغيير الإيجابي، وتربية طفل اضطراب طيف التوحد هي مسؤولية مشتركة بين العائلة والمجتمع.

يهدف هذا الدليل إلى أن يكون صديقاً موثقاً به لأهالي ذوي اضطراب طيف التوحد، يرافقهم في رحلتهم مع هذا الطيف الواسع من الاختلافات. فهو يقدم إجابات مبسطة وشاملة على الأسئلة الشائعة التي تدور في أذهان الأهل، ويوفر لهم الأدوات والمعرفة اللازمة لفهم اضطراب طيف التوحد بشكل أفضل، والتعامل مع التحديات التي يواجهها أطفالهم، وتقديم أفضل الرعاية لهم.

نأمل أن يكون هذا الدليل بمثابة شمعة تضيء الطريق أمام الأهل، وأن يساهم في تمكينهم من تقديم أفضل رعاية لأطفالهم للوصول إلى أقصى إمكاناتهم، وتحسين نوعية حياتهم.
معاً سنبني مجتمعاً داعماً لأطفالنا وعائلاتهم.

أقسام الدليل

● القسم الأول: الدليل التوجيهي:

يقدم للأهل خارطة طريق واضحة للمراحل الأولى بعد التشخيص، ويشرح أهمية التدخل المبكر، والخدمات الأساسية المتاحة في المملكة، ودور الأسرة في عملية التأهيل.

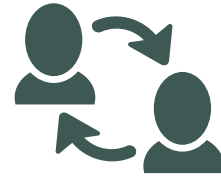
● القسم الثاني: الدليل التثقيفي:

يهدف إلى تزويد الأهل بالمعرفة النظرية حول اضطراب طيف التوحد، وكيفية التواصل والتفاعل مع أطفالهم، وفهم السلوكيات والتحديات التي يواجهونها، وكيفية التعامل معها.

أهداف الدليل



توجيه الوالدين نحو الموارد والخدمات
المتاحة في المملكة العربية السعودية



تزويد الوالدين بمعلومات دقيقة
وموثوقة حول اضطراب طيف التوحد



مساعدة الوالدين على فهم
سلوكيات طفلهم وتلبية احتياجاته



دعم الوالدين في التخطيط لكافة
المراحل العمرية لطفلهم

القسم الأول: الدليل التوجيهي

الفصل الأول: ماذا بعد التشخيص؟



بعد تلقي تشخيص اضطراب طيف التوحد لطفلك، من الطبيعي أن تشعر بمجموعة واسعة من العواطف المتضاربة. قد تشعر بالصدمة، الحزن، الغضب، وربما الأمل. هذه المشاعر طبيعية تمامًا، ولا يجب أن تخل من الشعور بها. وتختلف تجربة كل فرد في التعامل مع هذه المشاعر، فالبعض قد يمر بجميع مراحل الصدمة، وآخرون قد يتخطون بعضها. هذا يعتمد على شخصيتك، وإيمانك، وقوة تحملك، ودعم من حولك. في هذا الفصل ستدرك بشكل أولي معنى التشخيص وستفهم مشاعرك بشكل أعمق، وسنتحدث عن أهمية العناية بنفسك وبناء شبكة دعم قوية، بالإضافة إلى وضع خطة واضحة للمستقبل.

لماذا شُخص طفلي باضطراب طيف التوحد؟ وماذا يعني ذلك؟

تشخيص طفلك باضطراب طيف التوحد قد يكون مفاجئًا ومربكًا في البداية، ولكن من المهم فهم أن هذا التشخيص ليس نهاية المطاف بل بداية رحلة جديدة. يشير هذا التشخيص إلى أن طفلك يمتلك نمطًا مختلفًا من التعلم والتواصل والتفاعل الاجتماعي مقارنة بالأطفال الآخرين من نفس العمر. قد يكون طفلك أكثر حساسية للأصوات والأضواء أو لديه اهتمامات محددة ومكثفة.

العواطف المتوقعة بعد التشخيص - المراحل الشائعة للصدمة

1. **الإنكار:** قد تجد نفسك تنكر التشخيص في البداية، وتبحث عن آراء طبية أخرى.
2. **الغضب:** قد تشعر بالغضب تجاه الطبيب، أو النظام الصحي، أو حتى نفسك.
3. **الحزن:** قد تشعر بالحزن على فقدان الصورة التي كنت تتخيلها لمستقبل طفلك وبالقلق بسبب التحديات التي ستواجهكم في المستقبل.
4. **المساومة:** قد تحاول البحث عن سبل التفاوض وفعل أي شيء لتغيير الواقع.
5. **القبول:** بعد مرور هذه المراحل أو بعضها تصل إلى مرحلة القبول، وهي مرحلة ضرورية للبدء في التعامل مع الوضع الجديد.

لماذا نمر بهذه المراحل؟

مرورنا بهذه المراحل هو أمر طبيعي، فهي آلية دفاعية يتبعها العقل لحماية نفسه من الصدمة. قد تستغرق هذه المراحل وقتاً مختلفاً لكل فرد، ولا يوجد جدول زمني محدد للخروج منها. الأهم هو أن تدرك أن هذه المشاعر طبيعية تماماً وأنها ستمضي. تذكر أن التشخيص ليس نهاية العالم، بل بداية رحلة جديدة. قد تكون هذه الرحلة صعبة، ولكنها أيضاً فرصة للسمو والتطور. وتذكر أيضاً أنك لست وحدك في هذه الرحلة. الكثير من الأسر تمر بتجربة مشابهة، وهم يشعرون بنفس المشاعر التي تشعر بها. لا تتردد في طلب المساعدة والدعم ممن حولك.

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾
[آل عمران: 171]

أهمية العناية بالنفس وبناء شبكة دعم

- **أهمية العناية بالنفس:** قد تنسى رعاية نفسك في خضم الاهتمام بطفلك، ولكن تذكر أنك بحاجة إلى أن تكون بصحة جيدة وقويًا لتتمكن من دعم طفلك وعائلتك. احرص على تغذية جسدك وروحك بالغذاء الصحي والنوم الجيد وممارسة الرياضة والاسترخاء، خصص وقتًا لنفسك لممارسة هواياتك وقضاء الوقت مع أحبائك.
- **بناء شبكة الدعم:** لا تواجه هذه الرحلة بمفردك. ابحث عن الدعم من العائلة والأصدقاء، وانضم إلى مجموعات دعم للأهالي الذين يمرون بتجربة مماثلة. يمكن لهذه المجموعات أن توفر لك المعلومات والدعم العاطفي الذي تحتاجه.

تحديد نقطة الانطلاق

- **معرفة الخدمة التي يحتاجها ابنك:** بعد الوصول إلى التشخيص من قبل الفريق متعدد التخصصات، يقوم الفريق بتوجيهك حول نوع التدخل الموصى به، مثال: العلاج الدوائي، جلسات تعديل السلوك، جلسات نطق وتخاطب، جلسات علاج وظيفي، وغيرها.
- **وضع أهداف قصيرة المدى:** حدد بعض الأهداف الصغيرة والواقعية التي يمكنك تحقيقها في المدى القريب، مثل البحث عن مراكز التوحد القريبة منك وتثقيف نفسك وعائلتك حول التوحد ومعرفة الخدمات والحقوق والموارد المتاحة لطفلك والاطلاع على تجارب الآخرين.
- **اختر مزود الخدمة المناسب:** من المهم أن تدرك أن خدمات التوحد تختلف فيما بينها. لضمان حصول طفلك على أفضل رعاية ممكنة، ابحث عن مزود خدمة يحمل اعتمادات وشهادات معترف بها، مما يدل على التزامه بمعايير الجودة. اختر جهة تقدم برامج فردية لتلبية الاحتياجات المميزة لطفلك وتركز على تحقيق أهداف بعيدة المدى مثل الدمج الناجح في المدارس وإعداده للحياة المهنية المستقبلية. بالإضافة إلى ذلك، عند اختيار أخصائي السلوك، ابحث عن أفراد مرخصين من قبل مجالس تحليل السلوك الدولية مثل QABA و BACB و IBAO. وبالمثل، يجب أن يكون مقدمو خدمات التأهيل المساندة مثل أخصائي النطق والعلاج الوظيفي مرخصين من قبل الهيئة السعودية للتخصصات الصحية. حدد الجهة التي ستبدأ معها رحلة التأهيل بناءً على هذه المعطيات وتوصيات فريق التشخيص.

✦✦✦ الفصل الثاني: الخطوات الأولى في رحلة التأهيل

بعد تشخيص طفلك باضطراب طيف التوحد، قد تشعر بالحيرة حيال الخطوات التالية. لا تقلق، فهذه المرحلة هي بداية رحلة جديدة مليئة بالأمل والتغيير. تعتبر السنوات الأولى بعد التشخيص هي الأهم في تحديد مسار تطور الطفل. في هذا الفصل، سنتحدث عن أهمية التدخل المبكر وأثره على مستقبل طفلك، وسنستعرض الخدمات الأساسية المتاحة لذوي التوحد في المملكة، ودور الأسرة في عملية التأهيل.

أهمية التدخل المبكر

التدخل المبكر هو مفتاح نجاح تأهيل الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. فخلال السنوات الأولى من حياة الطفل، يكون الدماغ في أوج مرونته وقابليته للتغير. فكلما بدأ التدخل مبكرًا، زادت فرص الطفل في اكتساب المهارات الأساسية مثل التواصل الاجتماعي والمهارات الحياتية. بالإضافة إلى ذلك، يساعد التدخل المبكر على منع ظهور مشكلات سلوكية أو تعليمية مستقبلية، ويمنح الطفل الثقة بالنفس ويحسن من جودة حياته وحياة أسرته. لذلك يعتبر التدخل المبكر استثمارًا في مستقبل الطفل، حيث يزيد من فرصه في تحقيق الاستقلالية والالتحاق بالمدرسة والاندماج في المجتمع.

الخدمات الأساسية للتوحد

على الرغم من التنوع الكبير في أعراض اضطراب طيف التوحد، إلا أن هناك مجموعة من الخدمات الأساسية التي تلعب دوراً حيوياً في تأهيل ذوي التوحد. من خلال فهم طبيعة هذا الاضطراب وتوفير الرعاية المناسبة، يمكننا تقديم خدمات تأهيلية متكاملة تمكن الأفراد المصابين بالتوحد من تحقيق أقصى إمكاناتهم وعيش حياة مستقلة وهادفة.

العلاج السلوكي

يشكل العلاج السلوكي العمود الفقري للخدمات التأهيلية لذوي التوحد. ومن أشهر مناهج العلاج السلوكي المعتمدة في تأهيل التوحد منهج تحليل السلوك التطبيقي القائم على مبادئ نظرية التعلم لتحسين السلوكيات ذات الأهمية الاجتماعية والتقليل من المشاكل السلوكية عبر فهم كيفية عمل السلوك وكيفية تأثره بالبيئة لتحديد العوامل التي تؤثر عليه، وتطبيق استراتيجيات لتغيير أو تعزيز هذا السلوك.

الخدمات المساندة

- علاج النطق والتخاطب: يساعد على تحسين التواصل الاجتماعي والمهارات اللغوية.
- العلاج الوظيفي: يعزز التنظيم الذاتي والاستقلالية وتعلم مهارات الحياة اليومية كما يشمل العلاج الحسي الذي يساعد على تنظيم الحواس ومعالجة المشاكل الحسية مثل انتقائية الأكل.
- العلاج الطبيعي: تحسين الحركة والتوازن والقوة العضلية.
- العلاج النفسي: تقديم الدعم النفسي للأفراد وعائلاتهم للتكيف مع التشخيص والتحديات التي يواجهونها.

دور الأسرة في التأهيل

تلعب الأسرة دوراً محورياً في تأهيل الطفل التوحد، حيث تعد الشريك الأساسي لفريق التأهيل. تكمن أهمية هذا الدور في أن الأسرة تقضي معظم الوقت مع الطفل وتشهد تفاعلاته المختلفة في بيئات متنوعة، مما يجعلها قادرة على تطبيق المهارات التي يتعلمها الطفل في جلسات العلاج بشكل يومي. الاستمرارية في تطبيق التدخلات السلوكية التي يقدمها فريق التأهيل هي مفتاح النجاح، والأسرة هي الأقدر على ضمان ذلك. بالتالي، فإن دور الأسرة يتجاوز مجرد الدعم المعنوي، بل يشمل تطبيق برامج التأهيل والتدريب التي يقدمها الأخصائيون، مما يساهم بشكل كبير في تطوير مهارات الطفل وزيادة استقلاليته.

برامج وخدمات التوحد المتاحة في المملكة الجهات المزودة بالخدمات



وزارة الموارد البشرية
والتنمية الاجتماعية



وزارة الصحة



برنامج الأمير محمد بن
سلطان للتوحد
واضطرابات النمو التابع
لوزارة الدفاع



وزارة التعليم



أولاً: الخدمات التي تقدمها وزارة الصحة

● المستشفيات ومراكز اضطرابات النمو والسلوك

تقدم خدمات التشخيص والعلاج الطبي والتأهيلي من قبل فريق متعدد التخصصات ويشمل أطباء وأخصائيين في المجالات التالية: طب الأطفال التطوري، الطب النفسي للأطفال والمراهقين، طب أعصاب أطفال، علاج النطق والتخاطب، العلاج الوظيفي، والعلاج الطبيعي، وغيرها.

- طريقة التسجيل في الخدمة: عن طريق المنشآت الصحية المعتمدة من وزارة الصحة
- نوع الخدمة: حكومية
- رسوم الخدمة: مجانية للمواطنين وللمن لديهم أهلية علاج

قائمة العيادات والمراكز التخصصية في اضطرابات النمو والسلوك التابعة لوزارة الصحة:

<https://www.moh.gov.sa/Ministry/Projects/NMO/NMOClinics/Pages/Riyadh.aspx>

● مراكز وعيادات التأهيل الأهلية

تقدم خدمات تأهيل مكثفة لذوي التوحد عبر برامج تأهيل متنوعة تركز على العلاج السلوكي كمحور لكافة البرامج ويتم تقديمها من قبل فنيي ومحليي سلوك معتمدين من مجالس تحليل السلوك الدولية بالإضافة إلى أخصائيي خدمات التأهيل المساندة (النطق والتخاطب، والعلاج الوظيفي، والعلاج الطبيعي، والعلاج المائي والحسي، وغيرها). كما تقدم بعض المراكز خدمة الدمج المدرسي للمستفيدين المؤهلين للدمج وخدمات التدريب والتأهيل المهني للبالغين من ذوي التوحد.

- طريقة التسجيل في الخدمة: التوجه إلى المراكز بشكل مباشر
- نوع الخدمة: أهلية
- رسوم الخدمة: حسب رسوم كل مركز، وتغطي بوليصة التأمين الصحي مبلغ 50 ألف في السنة لخدمات التوحد

● بطاقة أولوية

هي بطاقة تمنحها وزارة الصحة لفئات محددة من المجتمع ومن ضمنهم الأشخاص ذوي اضطراب التوحد لتمكينهم من الحصول على الأولوية في الخدمات عند مراجعة المستشفيات والمراكز الصحية وغيرها بكل سهولة في جميع أنحاء المملكة.

- طريقة التسجيل في الخدمة: التوجه إلى مكاتب أولوية أو أقسام تجربة المريض بالمنشآت الصحية
- نوع الخدمة: حكومية
- رسوم الخدمة: مجانية

● المركز الوطني لاضطرابات النمو الشامل

هو مركز منبثق من المجلس الصحي السعودي، يهدف إلى رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة لذوي الاضطرابات النمائية من خلال تفعيل التنسيق بين الجهات ذات العلاقة، وتأسيس قاعدة بيانات شاملة، وتبني الأفكار والمبادرات التي من شأنها تحسين حياة الأفراد المصابين بالاضطرابات النمائية والسلوكية لدى الأطفال والمراهقين وأسرهم. كما يعمل المركز على تطوير الأنظمة واللوائح، وإصدار الأدلة الإجرائية والسياسات المرجعية كسياسة المسح الوطني للكشف المبكر عن اضطراب طيف التوحد.

للاستفسار ومعرفة المزيد عن الخدمات التي تقدمها
وزارة الصحة لذوي اضطراب طيف التوحد يمكنكم
التواصل عبر الرقم: 937



الموارد البشرية
والتنمية الاجتماعية

ثانيًا: الخدمات التي تقدمها وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

تقدم وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية مجموعة واسعة من الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة والتي تشمل ذوي اضطراب طيف التوحد. يمكن التقديم على كافة الخدمات إلكترونياً عبر دليل الخدمات في الموقع الإلكتروني للوزارة. تم تصنيف الخدمات أدناه إلى أربع أقسام: خدمات التسجيل والتقييم، خدمات الرعاية الاجتماعية والتأهيل، خدمات مالية ودعم، وخدمات التسهيلات.

◆ القسم الأول: خدمات التسجيل والتقييم

● تقييم الإعاقة

خدمة إلكترونية تمكّن الأشخاص غير المسجلين لدى الوزارة من تقديم طلب لتسجيل بيانات إعاقته من أجل إدراجهم ضمن المستفيدين من خدمات الوزارة، ويمكن أيضاً تحديث بيانات الإعاقة من خلال هذه الخدمة.

● الاستعلام عن حالة الإرسال لبيانات ذوي الإعاقة لبرنامج نطاقات

تتيح هذه الخدمة للمستفيد ذي الإعاقة من الاستعلام عن حالة الإرسال لبياناته ضمن بيانات ذوي الإعاقة المشمولين لدى برنامج نطاقات.

● إصدار مشهد الإعاقة

تمكّن هذه الخدمة الإلكترونية، الأشخاص ذوي الإعاقة المسجلين لدى الوزارة الذين لديهم تقييم إعاقة، من تقديم طلب للحصول على مشهد إلكتروني معتمد موثق من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية يتضمن معلومات الإعاقات المسجلة للمستفيد.

◆ القسم الثاني: خدمات الرعاية الاجتماعية والتأهيل

● برنامج الرعاية الاجتماعية اليومية

تقدم خدمات الرعاية الاجتماعية اليومية في مراكز الرعاية النهارية للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة والشديدة والمتعددة الذين لا يستفيدون من برامج الدمج في التعليم ممن تتراوح أعمارهم بين سن الثانية وحتى 45 سنة، ويتم تقديم البرامج على فترات صباحية أو مسائية لا تقل عن خمس ساعات في كل فترة، حسب اشتراطات محددة، كما توفر برامج صيفية لا تتحمل الدولة رسومها.

— الخدمات التي تقدمها مراكز الرعاية النهارية:

- برامج تعديل السلوك
- الخدمات الاجتماعية
- الخدمات التربوية
- العناية الشخصية

— **طريقة التسجيل في الخدمة:** عن طريق بوابة الخدمات الالكترونية في موقع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية عبر خدمة إشعارات أهلية القبول في مراكز الرعاية النهارية الأهلية، ومن ثم التوجه إلى المركز الذي تم القبول فيه.

— نوع الخدمة: أهلية

— **رسوم الخدمة:** تتكفل وزارة الموارد بتغطية رسوم الخدمة للمستفيدين الذين تنطبق عليهم الاشتراطات

● برنامج الرعاية الاجتماعية المنزلية

خدمات اجتماعية تقدم للأشخاص ذوي الإعاقة طريحي الفراش في منازلهم لتنمية مهاراتهم وتدريبهم على الاستقلالية قدر الإمكان في وظائفهم الحياتية اليومية لتحقيق مشاركتهم الفعالة في بيئتهم المحيطة وتكاملهم مع أسرهم والمجتمع المحيط بهم.

— **طريقة التسجيل في الخدمة:** عن طريق بوابة الخدمات الالكترونية في موقع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أو عبر فرع الوزارة بالمنطقة.

— **نوع الخدمة:** أهلية

— **رسوم الخدمة:** تتكفل وزارة الموارد بتغطية رسوم الخدمة للمستفيدين الذين تنطبق عليهم الاشتراطات

● برنامج الإيواء للأشخاص ذوي الإعاقة

مجموعة من الخدمات الاجتماعية الشاملة التي تقدم للأشخاص ذوي الإعاقة في مقرات الإقامة المؤقتة أو مقرات السكن الدائم لهم وتهدف إلى تطوير مهارات الحياة اليومية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز استقلاليتهم، ومساعدتهم على المشاركة الفعالة في جميع جوانب الحياة.

— **طريقة التسجيل في الخدمة:** عن طريق بوابة الخدمات الالكترونية في موقع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أو عبر فرع الوزارة بالمنطقة.

— **نوع الخدمة:** حكومية

— **رسوم الخدمة:** تتكفل وزارة الموارد بتغطية رسوم الخدمة للمستفيدين الذين تنطبق عليهم الاشتراطات

◆ القسم الثالث: خدمات التسهيلات

● الشهادات الرقمية لاضطراب التوحد

تصدر الخدمة بطاقة إلكترونية للأشخاص ذوي اضطراب التوحد عبر البوابة الإلكترونية، والتي تمكنهم من الحصول على الأولوية في الخدمات عند مراجعة المستشفيات والمراكز الصحية وغيرها بكل سهولة في جميع أنحاء المملكة.

● الشهادات الرقمية للتسهيلات المرورية

تصدر الخدمة الشهادة الرقمية للتسهيلات المرورية للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال البوابة الإلكترونية، وتمكنهم هذه الشهادة من استخدام المواقف الخاصة بهم بكل سهولة في جميع أنحاء المملكة.

● الشهادة الرقمية لتخفيض أجور الإركاب للشخص ذوي الإعاقة ومرافقه

تصدر الخدمة بطاقة تخفيض أجور الإركاب للشخص ذي الإعاقة ومرافقه عبر البوابة الإلكترونية، التي توفر لهما الحصول على خصم 50% على تذاكر النقل العام الجوي والبحري.

● إعفاء رسوم التأشيرات لذوي الإعاقة

خدمة إلكترونية تمكّن الأشخاص ذوي الإعاقة المسجلين لدى الوزارة والذين تم تقييم إعاقاتهم من تقديم طلب للحصول على خطاب تأييد لإعفاء رسوم التأشيرات بحسب الشروط والضوابط.

● طلب إصدار تأشيرة لذوي الإعاقة

تعمل آلية إصدار تأشيرة ذوي الإعاقة وتوحيد ضوابط الاستقدام من خلال الربط التقني بين نظام (مساند) ونظام (الرعاية الاجتماعية)، ويتم عبرها التعرّف على المستفيدين والتأشيرة المعفية من الرسوم.

◆ القسم الرابع: خدمات مالية ودعم

● الإعانة المالية الشهرية

خدمة إلكترونية تمكّن الأشخاص ذوي الإعاقة المسجلين لدى الوزارة الذين تم تقييم إعاقاتهم من تقديم طلب للحصول على الإعانة المالية الشهرية بحسب الشروط والضوابط المعتمدة لذلك.

● صرف الأجهزة الطبية المعينة

خدمة إلكترونية تمكّن الأشخاص ذوي الإعاقة المسجلين لدى وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية الذين تم تقييم إعاقاتهم من تقديم طلب للحصول على الأجهزة الطبية للأشخاص المعينة لهم بحسب الشروط والضوابط.

للاستفسار ومعرفة المزيد عن الخدمات التي تقدمها
وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لذوي
اضطراب طيف التوحد يمكنكم التواصل عبر الرقم:

0115254000



وزارة التعليم
Ministry of Education

ثالثاً: الخدمات التي تقدمها وزارة التعليم

يتم تقديم الخدمات التعليمية للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال أنماط وخيارات تعليمية متنوعة تنطلق من مبدأ البيئة التعليمية الأقل تقييداً. ويتم تحديد النمط المناسب للطلاب اعتماداً على التقارير الطبية والنفسية، وبناءً على توصية فريق عمل التربية الخاصة.

◆ الخدمات التعليمية (حسب احتياج الطالب):

● الدمج الكلي في الصف العادي في مدارس التعليم العام

تقدم الخدمات التعليمية لفئة اضطراب طيف التوحد غير المصاب بإعاقة عقلية من خلال الدمج الكلي في الصف العادي في مدارس التعليم العام مع مراعاة المهارات التواصلية لكل طالب، وتقديم خدمات غرفة المصادر وما يلزمها من مستلزمات مكانية وموارد بشرية تحددها احتياجات الطلبة. ويقدم لهم منهج التعليم العام بعد التكيف بما يتواءم مع الخطة التربوية الفردية لكل طالب من خلال معلم التربية الخاصة.

● الفصل الخاص الملحق بالمدرسة العادية (الدمج المكاني)

تقدم الخدمات التعليمية لفئة اضطراب طيف التوحد المصاب بإعاقة عقلية والتي تسمح قدراتهم الاجتماعية والسلوكية والتواصلية بالدمج من خلال الفصول الملحقة بالمدارس العادية وذلك من قبل معلم التربية الخاصة. تهدف هذه الخدمات إلى دمج هذه الفئة مع أقرانهم في المجتمع المدرسي بالأنشطة الصفية واللاصفية بالإضافة إلى تعليمهم وتأهيلهم مهنيًا.

● معاهد ومراكز اضطراب طيف التوحد

ويقصد بها المدارس والمعاهد والمراكز الخاصة التي تقدم خدمات تعليمية وتدريبية وتأهيلية ومهنية لفئة اضطراب طيف التوحد المصاب بإعاقة عقلية. يتم تقديم الخدمات من قبل كادر متعدد التخصصات في مجالات التربية الخاصة الذي يعمل على وضع وتنفيذ الخطط الانتقالية التي تيسر تدريبهم استعداداً لدمجهم في التعليم والمجتمع

● مدن التربية الخاصة (السكن الداخلي)

تقدم الخدمات التعليمية لفئة اضطراب طيف التوحد غير المصاب بإعاقة عقلية من خلال الدمج الكلي في الصف العادي في مدارس التعليم العام مع مراعاة المهارات التواصلية لكل طالب، وتقديم خدمات غرفة المصادر وما يلزمها من مستلزمات مكانية وموارد بشرية تحدد احتياجات الطلبة. ويقدم لهم منهج التعليم العام بعد التكيف بما يتواءم مع الخطة التربوية الفردية لكل طالب من خلال معلم التربية الخاصة. يتم تقديم خدمة السكن الداخلي مع كافة خدمات الرعاية والتعليم والتأهيل للطلاب ذوي الإعاقة من الفئات التالية: اضطراب طيف التوحد الأداء المنخفض - الإعاقة الفكرية - تعدد الإعاقة. يوجد حتى الآن مدينتين للتربية الخاصة لخدمة ذوي الإعاقة في المملكة وهما:

— مدينة سناد للتربية الخاصة / منطقة مكة المكرمة

رقم الهاتف: 0125900110

الموقع الإلكتروني: [/https://www.tdsc.sa](https://www.tdsc.sa)

— مدينة جمعية تأهيل الإنسانية / محافظة عنيزة

رقم الهاتف: 0503645500

الموقع الإلكتروني: [/https://www.onaizah.org.sa](https://www.onaizah.org.sa)

القوائم التعليمية

توفر وزارة التعليم إمكانية شراء مقعد دراسي من خلال القوائم التعليمية للطلاب من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين بمدارس التعليم الخاص في مرحلة رياض الأطفال ومراحل التعليم العام (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية/ التأهيلية) وذلك وفق شروط أهلية الاستحقاق، كما تشمل القسيمة رسوم مراكز الخدمات المساندة، ورسوم السكن الداخلي في حال الاحتياج.

● شروط الأهلية لاستحقاق القسيمة التعليمية

- 1- أن يكون الطالب سعودي الجنسية أو من أم سعودية.
- 2- أن يكون الطالب ملتحق بمدرسة أهلية أو عالمية للتربية الخاصة، أو مركز قطاع خاص غير ربحي للتربية الخاصة مرخص من وزارة التعليم.
- 3- أن يكون لدى الطالب تشخيص من أحد المراكز المعتمدة بوزارة التعليم أو المستشفيات الحكومية أو الأهلية المعتمدة بوزارة الصحة يوضح نوع إعاقته.
- 4- أن يكون ضمن الفئة العمرية المحددة بدليل القبول والتسجيل في التعليم العام.
- 5- أن يكون الطالب مستوفي شروط الأهلية لتلقي خدمات التربية الخاصة وفق الدليل التنظيمي للتربية الخاصة الصادر من وزارة التعليم.
- 6- أن يكون الطفل مستوفي شروط الأهلية وفق دليل التدخل المبكر الصادر من وزارة التعليم.
- 7- أن يكون الطالب ضمن الفئات التعليمية المستهدفة للقوائم التعليمية والمعتمدة من قبل الوزارة.

● المراحل الدراسية التي تشمل تقديم القوائم التعليمية لطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد

- 1- رياض الأطفال / المستوى الأول- الثاني- الثالث.
- 2- المرحلة الابتدائية.
- 3- المرحلة المتوسطة.
- 4- المرحلة الثانوية / التأهيلية.

مراكز الخدمات المساندة في المملكة

تعد مراكز الخدمات المساندة التابعة لوزارة التعليم ركيزة أساسية لدعم العملية التعليمية وتوفير بيئة تعليمية شاملة للطلاب ذوي الإعاقة. حيث تسعى هذه المراكز إلى تقديم خدمات متخصصة وتصميم برامج تعليمية فردية تلائم الاحتياجات الخاصة لكل طالب. وتوجد مراكز خدمات مساندة حكومية وأهلية وجميعها توفر خدمات مجانية للطلاب ذوي الإعاقة وفق شروط استحقاق القسائم التعليمية.

● مراكز الخدمات المساندة الحكومية في مناطق ومحافظات المملكة:

يتم التسجيل في هذه المراكز بالرجوع لقسم ذوي الإعاقة في إدارات ومكاتب التعليم الخاصة بكل منطقة ليتم تحويل الطالب لهذه المراكز لإجراء عملية التقييم وتحديد المكان التربوي المناسب، وتقديم جلسات الخدمات المساندة وفق الاحتياج.

● مراكز الخدمات المساندة المشغلة من قبل القطاع الخاص والغير ربحي:

- 1- مركز الأمير سلطان للخدمات المساندة - 920009084 https://x.com/sessc_1
- 2- مركز همّة للخدمات المساندة (القصيم) - 0552560515 https://x.com/hemmah_qassim
- 3- مركز همّة (الخبر) - 0135197740 https://x.com/hemmah_khobar?lang=ar
- 4- جمعية الأطفال ذوي الإعاقة - 920006222 [/https://www.dca.org.sa](https://www.dca.org.sa)

● الخريطة التعليمية - معاهد وبرامج ذوي الإعاقة

[https://www.google.com/maps/d/viewer?
mid=1VQ2Xhq4WS0IUK9p3puPGbC_1bQ14An2D&shorturl=1&ll=26.1845934436428
96%2C44.92853050725465&z=4](https://www.google.com/maps/d/viewer?mid=1VQ2Xhq4WS0IUK9p3puPGbC_1bQ14An2D&shorturl=1&ll=26.184593443642896%2C44.92853050725465&z=4)

للاستفسار ومعرفة المزيد عن الخدمات التي تقدمها
وزارة التعليم لذوي اضطراب طيف التوحد يمكنكم
التواصل عبر الرقم: 0114753000 - تحويلة: 41513



رابعاً: برنامج الأمير محمد بن سلمان للتوحد واضطرابات النمو التابع لوزارة الدفاع

برنامج الأمير محمد بن سلمان للتوحد واضطرابات النمو هو مبادرة رائدة أطلقتها الإدارة العامة للخدمات الصحية بوزارة الدفاع عام 2016 ضمن مساعيها إلى تعزيز الريادة في المجال الصحي وانطلاقاً من مهمتها واستشعاراً لمسؤوليتها في تقديم رعاية صحية محورها الإنسان وسلامته وتعزيز نمط الحياة الصحية لمنسوبي وزارة الدفاع وذويهم خاصةً الذين يعانون من الاضطرابات النمائية مثل اضطراب طيف التوحد.

● أهداف البرنامج:

1. تقديم خدمات التشخيص والتدخل المبكر
2. تقديم خدمات العلاج التأهيلي: علاج النطق والتخاطب والعلاج الوظيفي والعلاج السلوكي
3. توفير الرعاية النهارية والتأهيلية
4. رفع كفاءة العاملين في مجال تأهيل ذوي التوحد
5. تقديم الإرشاد والتدريب الأسري
6. تعزيز الوعي المجتمعي حول التوحد
7. دعم البحث العلمي لتعزيز المعرفة وتطوير الممارسات السريرية

● المراكز التابعة للبرنامج:

يضم البرنامج سبعة مراكز موزعة في مختلف مناطق المملكة، وهي:

1. مدينة الأمير سلطان الطبية العسكرية بالرياض.
2. مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة.
3. مستشفى القوات المسلحة بالهدا.
4. مستشفى الملك سلمان للقوات المسلحة بالشمال الغربية.
5. مستشفى القوات المسلحة بالجنوب.
6. مجمع الملك فهد الطبي العسكري بالظهران.
7. مستشفى القوات المسلحة بالشمال.

● طريقة التسجيل في المراكز:

يقدم برنامج الأمير محمد بن سلمان للتوحد واضطرابات النمو خدماته لأبناء منسوبي وزارة الدفاع، وذلك عن طريق التحويل الطبي من العيادات الأولية لطب الأسرة والمجتمع أو عيادات الطب النفسي أو عيادات الأطفال.

الدليل الشامل لخدمات التوحد في المملكة

دليل من إعداد جمعية أسر التوحد، يتضمن قائمة
بكافة مزودي خدمات التوحد من مختلف
القطاعات بالمملكة مع أرقام التواصل والمواقع.

<https://saf.org.sa/web/content/4790?>

[unique=72c7a375c9b7176f6c13f3386f5ca80547](https://saf.org.sa/web/content/4790?unique=72c7a375c9b7176f6c13f3386f5ca80547)

[ce4a80&](https://saf.org.sa/web/content/4790?unique=72c7a375c9b7176f6c13f3386f5ca80547)



القسم الثاني: الدليل التثقيفي

الفصل الثالث: فهم اضطراب طيف التوحد



ما هو اضطراب طيف التوحد؟

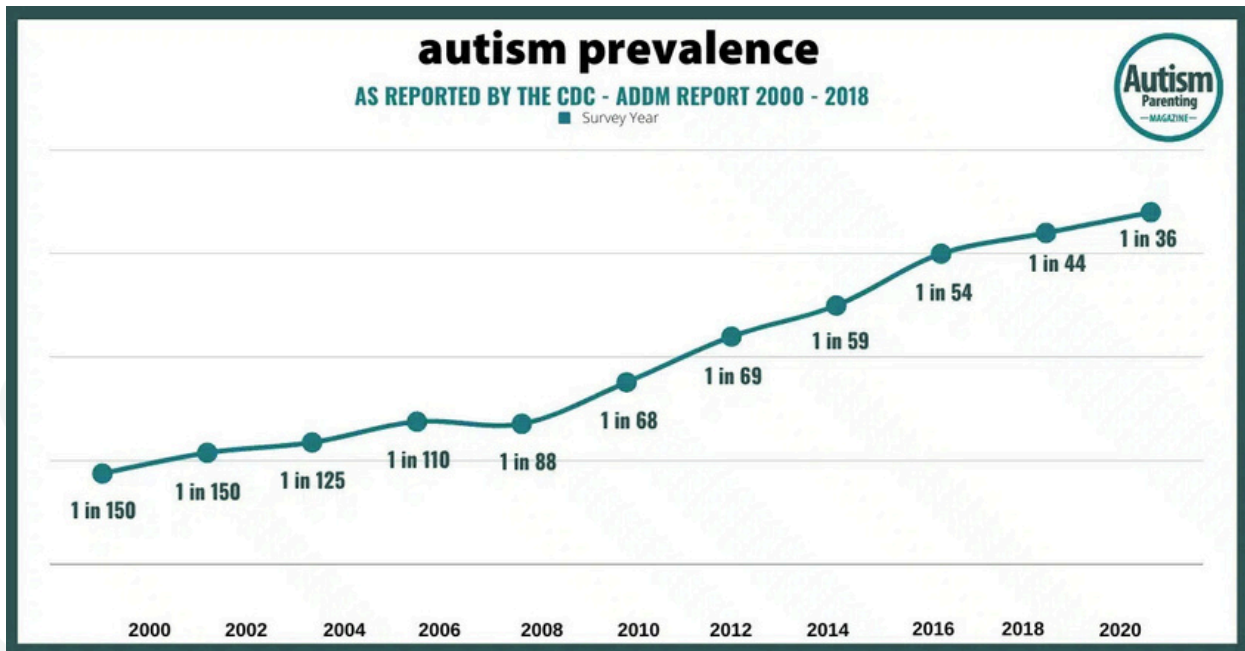
اضطراب طيف التوحد هو اضطراب نمائي تظهر أعراضه الأساسية على شكل صعوبات في التواصل والتفاعل الاجتماعي وظهور أنماط تكرارية ومحدودة من السلوك. تظهر هذه الأعراض في العادة بين عمر السنتين و الثلاث سنوات. يختلف هذا الاضطراب من شخص لآخر، ولكل شخص نقاط قوة وتحديات مميزة. بعض المصابين بالتوحد يستطيعون الكلام، بينما لا يستطيع آخرون النطق، أو يجيدون النطق بشكل طفيف، ويتواصلون بطرق أخرى. بعضهم يعاني من إعاقات ذهنية، والبعض الآخر لا يعاني منها. يحتاج بعضهم إلى دعم كبير في حياتهم اليومية، بينما يحتاج آخرون إلى دعم أقل، وفي بعض الحالات، يعيشون باستقلالية تامة. يشخص اضطراب طيف التوحد إلى ثلاثة مستويات حسب مقياس الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DSM-5) وذلك بناءً على مقدار الدعم الذي قد يحتاجه الشخص: المستوى 1 والمستوى 2 والمستوى 3.

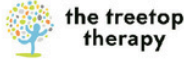


ما مدى انتشار اضطراب طيف التوحد؟

اضطراب طيف التوحد هو أحد أكثر اضطرابات النمو شيوعًا، ويؤثر على الأطفال من جميع الخلفيات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. وفق آخر الإحصاءات لمنظمة الصحة العالمية (WHO) فإن معدل انتشار التوحد بلغ 1% من السكان حيث يصاب طفل واحد من كل 100 طفل بالتوحد على مستوى العالم، أما في الولايات المتحدة فإن معدل الإصابة بلغ واحد من كل 36 طفل (CDC Autism Statistics, 2023)، كما يستمر معدل الإصابة بالتوحد بالتزايد في كافة المجتمعات على مر السنوات.

وحيث أنه لم تصدر تقارير إحصائية وطنية عن التوحد حديثاً إلا أنه يمكن تقدير معدل انتشار التوحد في المملكة بالنظر إلى آخر الدراسات العلمية التي أجريت في مناطق متفرقة من المملكة والدول المجاورة وبالأطلاع على الإحصائيات العالمية، وباعتبار أن التعداد الحالي للسكان بالمملكة يبلغ 34 مليون نسمة وباعتبار أن معدل الإصابة العالمي بالتوحد هو 1% فيمكن القول بأنه يوجد ما يقارب 340 ألف شخص تودعي بالمملكة على أقل تقدير.





Key Autism Statistics



Around 75 million people have autism spectrum disorder, that's 1% of the world's population.



According to the CDC, as of 2023, around 1 in 36 children in the U.S. has been diagnosed with autism.



The rate of autism in the U.S. went from 1 in 150 in 2000 to 1 in 100 in 2022.



178%

Autism prevalence has increased 178% since 2000.



1 to 100

1 in 100 children are diagnosed with autism spectrum disorder as of 2021.



The country with the highest rate of diagnosed autism in the world is Qatar, and the country with the lowest rate is France.



4x

Around 4 times as many boys have autism as girls.

thetreetop.com

● أسباب زيادة انتشار اضطراب طيف التوحد

1. المعايير التشخيصية أصبحت مرنة بشكل أكثر. حيث أن النسخة الخامسة من "الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية DSM-5 دمج متلازمة أسبرجر واضطرابات النمو الشاملة -الغير محددة PDD-NOS والتوحد القديم في مصطلح واحد هو (اضطراب طيف التوحد).
2. انتشار البرامج المسحية للكشف المبكر وتحديد خطر الإصابة باضطراب طيف التوحد والذي يتم خلال المواعيد الدورية للأطفال الصغار.
3. زيادة الوعي في المجتمع باضطراب طيف التوحد.
4. في الماضي ربما تم تشخيص العديد من الأفراد الذين لديهم اضطراب طيف تودد بتشخيصات أخرى خاطئة مثل الإعاقة الذهنية لأنه مع ارتفاع تشخيص التوحد، انخفض تشخيص الإعاقة الذهنية.

تشخيص اضطراب طيف التوحد

لا يوجد اختبار طبي محدد لتشخيص اضطراب طيف التوحد، حيث لا يمكن لأي تحليل للدم أو فحص للدماغ أن يقدم دليلاً قاطعاً على التشخيص. ومع ذلك، يعمل الباحثون بجد لتطوير اختبارات وأدوات تشخيصية أكثر دقة. في الوقت الحالي، يعتمد الأطباء والمعالجون السريريون على ملاحظة سلوك الطفل وتحديد وجود الأعراض الأساسية للتوحد، والتي تشمل صعوبات في التواصل والتفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى السلوكيات النمطية والمتكررة.

● اختبار الكشف عن خطر الإصابة باضطراب طيف التوحد M-CHAT

أداة للكشف عن خطر الإصابة باضطراب طيف التوحد لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 30 شهراً. يُجرى هذا الاختبار خلال الفحوصات الطبية الدورية للأطفال في عمر 18 و 24 شهراً، حيث يُطلب من الوالدين الإجابة على 20 سؤالاً بنعم أو لا حول مهارات الطفل الاجتماعية والحركية واللغوية. بناءً على نتائج الاختبار، يقوم الأطباء والمعالجون السريريون باستخدام أدوات تشخيصية أخرى لتقييم ما إذا كان الطفل مصاباً باضطراب طيف التوحد.



ما هي أسباب اضطراب طيف التوحد؟

غير معروفة حتى الآن، ولكن الاضطراب يتطور نتيجةً لتفاعل مجموعة من العوامل الجينية والبيئية.

● العوامل الجينية:

بسبب الطفرات في الجينات، إما أن تكون الطفرات موروثة من الوالدين، أو أن تكون الطفرات ذاتية موجودة في الطفل وليست موجودة في الوالدين.

● العوامل البيئية:

1. التقدم في عمر الوالدين (أو أحدهما)
2. الحمل المتتابع لمدة تكون أقل من سنة واحدة
3. المضاعفات عند الحمل والولادة على سبيل المثال: الخداج وهي ولادة الطفل قبل 36 أسبوعًا من اليوم المحدد للولادة، انخفاض وزن الطفل عند الولادة، الحمل المتعدد [التوأم، ثلاث توأم، إلخ]
4. الإصابة بحالات وراثية معينة مثل متلازمة كروموسوم x الهش أو التصلب الحدبي

● نقاط القوة والتحديات

الأطفال المصابون بالتوحد يتمتعون بمجموعة واسعة من القدرات والمهارات. قد يكون لديهم ذاكرة فوتوغرافية، أو مهارات ممتازة في حل الألغاز، أو اهتمامات شديدة في مجالات معينة. ومع ذلك، قد يواجهون أيضًا بعض التحديات في مجالات التواصل الاجتماعي، والسلوك، والتعلم.

الأعراض الأساسية لاضطراب طيف التوحد

تختلف أعراض اضطراب طيف التوحد بشكل كبير من شخص لآخر، ولكن بعض الأعراض الشائعة تشمل:

١- صعوبات في التواصل والتفاعل الاجتماعي

صعوبات في التواصل اللفظي
وغير اللفظي؛ على سبيل المثال:

- صعوبات في اللغة اللفظية: صعوبات في الكلام
- صعوبات في اللغة غير اللفظية:
- صعوبات في فهم واستخدام الإيماءات.
- صعوبات في التواصل البصري.
- صعوبات في فهم واستخدام تعابير الوجه ونبرة الصوت.

صعوبات في التفاعل الاجتماعي
على سبيل المثال:

- صعوبات في التعرف على مشاعر الآخرين.
- صعوبات في التعرف والتعبير عن عواطفه ومشاعره.
- صعوبات في الكلام بالدور أثناء المحادثة.
- الشعور بالإرهاق الشديد في المواقف الاجتماعية.
- صعوبات في تحديد المسافة المناسبة بين الشخص ذو التوحد والآخرين.

٢- أنماط من السلوكيات التكرارية والمحدودة (النمطية)

تختلف أنماط السلوكيات
التكرارية والمحدودة اختلافاً
كبيراً بين الأشخاص ذوي
اضطراب طيف التوحد حيث
يمكن أن تشمل:

- حركات الجسم المتكررة مثل (الدوران حول نفسه، ررفة اليدين، هز الجسم، الركض ذهاباً وإياباً)
- الحركات المتكررة بالمجسمات مثل (هز الأعواد، تحريك عجلات السيارات، تقليب السيارات).
- الطقوس في السلوكيات مثل: صف الأشياء (المجسمات) بشكل معين، لمس الأشياء بشكل متكرر بترتيب محدد.
- اهتمامات محدودة في مواضيع معينة.
- الحاجة إلى نفس الروتين ومقاومة التغيير مثلاً: (نفس الجدول اليومي، نفس قائمة الوجبات).



● الاضطرابات التي قد تصاحب اضطراب طيف التوحد

- المشاكل الطبية مثل: الصرع، مشاكل الجهاز الهضمي، واضطرابات النوم.
 - الاضطرابات النمائية مثل: الإعاقة الذهنية، والتأخر في اللغة.
 - الاضطرابات النفسية مثل: اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)، اضطراب الوسواس القهري، والاكتئاب.
 - الاضطرابات الوراثية مثل: متلازمة كروموسوم إكس الهش، والتصلب الحدبي المعقد.
- من المهم علاج الاضطرابات المصاحبة للتوحد لأنه قد يساعد في تخفيف أعراض اضطراب طيف التوحد وبالتالي تحسين جودة الحياة. فمثلاً علاج مشاكل النوم، يكون له فوائد سلوكية بحيث يمكن أن يؤثر عدد ساعات النوم على الحالة المزاجية للفرد ذي اضطراب طيف التوحد وعلى شدة السلوكيات التكرارية لديه .

● مؤشرات خطر الإصابة باضطراب طيف التوحد

بناءً على مركز التحكم في الأمراض والوقاية منها الأمريكي (CDC) فإن مؤشرات خطر إصابة الأطفال باضطراب طيف التوحد كالتالي:

- في عمر 12 شهرًا الطفل لا يستجيب عند مناداته باسمه.
- في عمر 14 شهرًا لا يشير بإصبعه إلى الأشياء.
- في عمر 18 شهرًا الطفل لا يلعب باللعب التخلي.
- بعض من الأعراض العامة المبكرة لمؤشرات خطر الإصابة باضطراب طيف التوحد:
- يتجنب التواصل البصري ويرغب في البقاء وحيداً.
- لديه صعوبة في التعامل مع مشاعر الآخرين أو التحدث عن مشاعره.
- تأخر في مهارات اللغة والتخاطب.
- يكرر الكلمات أو العبارات كثيرًا (المصاداة).
- يعطي إجابات ليس لها علاقة بالأسئلة.
- ينزعج من التغييرات الصغيرة.
- تعلق شديد باهتمامات معينة.
- لديه حركات متكررة مثل ررفة اليدين، هز الجسم، الدوران حول نفسه.
- ردود أفعال غير عادية اتجاه الأشياء من ناحية صوتها، رائحتها، ملمسها أو شكلها.



منهج تحليل السلوك التطبيقي (ABA)

أحد أكثر مناهج العلاج السلوكي شهرة واعتمادًا على مستوى العالم في علاج التوحد. تم استخدام ودراسة أساليب تحليل السلوك لعدة عقود. يعتمد هذا المنهج على مبدأ أساسي وهو أن السلوك يمكن ملاحظته وقياسه وتغييره من خلال التفاعل مع البيئة. يتم تقديم خدمات ABA من قبل فنيي وأخصائيي سلوك معتمدين من مجالس تحليل السلوك الدولية مثل BACB, QBA, and IBAO وتخضع ممارسة ABA لإشراف صارم من هذه المجالس لغرض ضمان جودة الخدمات وتطبيق المبادئ الأخلاقية والمهنية وحماية المستفيد.

● يساعد تحليل السلوك التطبيقي ABA على:

- زيادة مهارات اللغة والتواصل
- تحسين الانتباه، والتركيز، والمهارات الاجتماعية، والذاكرة، والأداء الأكاديمي
- تقليل السلوكيات الغير مرغوب فيها عن طريق ملاحظة لماذا يحدث السلوك وقياس تكرار السلوك ومن ثم التحكم بالسلوك عن طريق عدد من الاستراتيجيات المعتمدة.



● خطوات "A-B-Cs" تساعدنا في تعلم وفهم السلوك

- الحدث المسبق (Antecedent-A): هو ما يحدث قبل السلوك المستهدف، ويمكن أن يكون لفظيًا (مثل أمر أو طلب) أو ماديًا (مثل لعبة أو ضوء أو صوت) أو داخليًا (مثل فكرة أو شعور).
- السلوك (Behavior-B): هو استجابة الشخص أو عدم استجابته للحدث المسبق، ويمكن أن يكون فعلًا أو استجابة لفظية أو شيء آخر.
- العاقبة (Consequence-C): هي ما يحدث بعد السلوك مباشرة، وقد تشمل تعزيزًا إيجابيًا للسلوك المرغوب أو عدم رد فعل على الاستجابات غير الصحيحة/غير المناسبة.

إن استيعاب خطوات A-B-Cs يساعدنا على فهم لماذا قد يحدث سلوك ما وكيف يمكن أن تؤثر العواقب المختلفة على احتمالية حدوث السلوك مرة أخرى.

● نصائح عامة لتطبيق منهجيات تحليل السلوك التطبيقي في المنزل

- التناسق: من المهم أن تكون متسقًا مع توقعاتك واستخدامك للتعزيزات.
- الإيجابية: استخدم التعزيز الإيجابي لتشجيع السلوكيات المرغوبة.
- التحلي بالصبر: يستغرق الأمر وقتًا وصبرًا لرؤية النتائج من تحليل السلوك التطبيقي.
- المشاركة: شارك في تأهيل طفلك وتعلم كيفية استخدام تقنيات تحليل السلوك التطبيقي في المنزل.

الفصل الرابع: التواصل والتفاعل مع الطفل



أهمية التواصل غير اللفظي

التواصل غير اللفظي هو مفتاح بناء علاقة قوية مع طفلك المصاب بالتوحد. يشمل التواصل غير اللفظي لغة الجسد، تعبيرات الوجه، والاتصال البصري. من خلال التركيز على التواصل غير اللفظي، يمكنك مساعدة طفلك على فهم مشاعرك وتوقعاتك بشكل أفضل.

تقنيات التواصل البديلة

- قد يحتاج بعض الأطفال المصابين بالتوحد إلى طرق بديلة للتواصل، مثل:
- **الصور:** استخدام الصور لتمثيل الكلمات والأفكار.
- **الرموز:** استخدام الرموز البسيطة لتمثيل الأنشطة اليومية.
- **أجهزة التواصل:** استخدام أجهزة خاصة لتوليد الكلام أو الجمل.

بناء الروتين اليومي

يوفر الروتين اليومي للأطفال المصابين بالتوحد شعورًا بالأمان والاستقرار. يمكن أن يساعد الروتين في تقليل القلق والتوتر، وتعزيز الاستقلالية. ومن المهم جدًا تخصيص وقت للعب خلال اليوم؛ حيث أن بعض الألعاب تساهم في علاج بعض أعراض التوحد، فاللعب وسيلة ممتعة لتعليم الأطفال وتطوير مهاراتهم ومن الألعاب المفيدة والمناسبة لذوي التوحد: ألعاب المحاكاة لتعليم مهارات الأنشطة اليومية، وألعاب الرمل والماء لتنمية الحواس، وألعاب الأحاجي والبناء والكرات.

الفصل الخامس: السلوكيات والتحديات

فهم السلوكيات الصعبة

السلوكيات الصعبة التي يظهرها الأطفال المصابون بالتوحد غالبًا ما تكون نتيجة لمحاولة التواصل أو التعبير عن احتياجاتهم. من المهم فهم الأسباب الكامنة وراء هذه السلوكيات لتطوير استراتيجيات فعالة لإدارتها.

استراتيجيات إدارة السلوك

- هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لإدارة السلوكيات الصعبة، مثل:
- التعزيز الإيجابي: مكافأة السلوكيات المرغوبة.
 - التجاهل: تجاهل السلوكيات غير المرغوبة التي لا تضر بالطفل أو الآخرين.
 - التدريب على المهارات: تعليم الطفل مهارات بديلة للسلوكيات غير المرغوبة.

أهمية التعزيز الإيجابي

التعزيز الإيجابي هو أداة قوية لتشجيع السلوكيات المرغوبة لدى الأطفال المصابين بالتوحد. يمكن أن يكون التعزيز عبارة عن مكافأة مادية أو معنوية، مثل الشئ أو العناق.

التعامل مع التحديات الحسية

- الأطفال المصابون بالتوحد غالبًا ما يكونون حساسين للمؤثرات الحسية مثل الضوء والصوت واللمس. يمكن أن تساعد الاستراتيجيات التالية في التعامل مع هذه التحديات:
- توفير بيئة هادئة: خلق بيئة هادئة وخالية من المشتتات.
 - استخدام أدوات الحسية: مثل الكرات الحسية أو الألعاب التي تنشط الحواس.
 - التدريب: تعريض الطفل تدريجيًا للمؤثرات الحسية التي يجدها صعبة.



نصائح هامة:

■ الاستمرارية

من المهم أن تكون متسقًا في تطبيق الاستراتيجيات التي تختارها.

■ التعاون مع فريق التأهيل

العمل مع فريق التأهيل سيساعدك على تطوير خطة فردية لطفلك.

■ الاحتفال بالنجاحات الصغيرة

حتى التقدم الصغير يستحق الاحتفال.

■ كن صبورًا ومثابرًا

تذكر أن تطور كل طفل يختلف، وقد يستغرق الأمر بعض الوقت لرؤية نتائج ملحوظة.

وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ